

(ثمن ثمرات الفنون)

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. . . عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. . . عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. . . عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات إياس. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ٢١ شعبان المعظم سنة ١٢٩٨

٦ و ٨ تموز سنة ١٨٨١

بأدبه وحسن مسراه فلذلك أشرنا إلى ما ذكر.

يستفاد من أخبار جريدة الوقت حصول الاهتمام بتسوية الديون العثمانية المختصة بالأجانب وأن وكلاء أصحابها ينتظر حضورهم إلى الأستانة.

يفهم من تقرير إدارة البنك العثماني أن أرباحه في سنة ١٨٨٠ بلغت ٣٤٢٣٩٠ ليرة، وأنه أجريت مقابلة الرسوم الستة بحسب المطلوب وزادت الواردات، وأنه توجد فضلة من حاصلات الرسوم الستة لأجل أن تدفع إلى أصحاب الدين العثماني.

طلبت حكومة الروملي الشرقية من نظارة المعارف إرسال من يصلح المكاتب.

ذكر في الوقت شاع أنه وجود هياضة في ساقز وحيث لم يكن عنده ما ينفي ويثبت ذلك تركه الآن إلى إدارة الصحة اهـ. نظن عدم وجود هذا المرض.

ذكر في الوقت عن بعض الجرائد أن عدد الرسائل البرقية التي أرسلت إلى أوروبا والممالك المحروسة بمحاكمة المتهمين بمقتل السلطان عبد العزيز رحمه الله تعالى بلغ عددها خمسة آلاف رسالة.

وأن مكاتب التيمس في الأستانة كان في كل يوم يأخذ التفصيلات عن أوراق الضبط ويرسلها بلسان البرق إلى الجريدة المذكورة.

أحسن بنيشان الامتياز إلى دولتو سماحتلو عرياني أحمد أسعد أفندي شيخ الإسلام ومفتي الأنام.

جلت نظارة الأوقاف مرقد الشهيد السلطان عبد العزيز خان مجدداً بعدة ثميلان كشمير ووضعت في محل المرقد مصححاً شريعياً نفيس الخط وصنع في أطراف المرقد شعرية.

يعلم في المدرسة المذكورة لكن حيث أنه لا توجد مدرسة يعلم بها ما هو فوق أدرجة الابتداء يسترحم من أبناء الوطن إيجاد مدرسة من هذا القبيل حتى يتوفر لهم أسباب اكتساب العلوم المفيدة وحيث كان ما فاه به هذا الغلام مطابقاً للحقيقة فأملنا من أصحاب الغيرة إجابة استرحامه وإنا نسلفهم الشكر والدعاء الجزيل.

في يوم الأربعاء الماضي قدم صحبة البابور العثماني (رثمو) من الإسكندرونة خمسمائة وخمسون من العساكر النظامية.

في الأسبوع الماضي توفي السيد أحمد أبو حسن قليلات متأثراً من جراحه التي أصابته في خصام المزرعة رحمه الله وصبر عائلته.

ذكرنا في العدد الماضي تشكي التجار من معاملة مأموري التلغراف ووعدنا بالإيضاح الذي حاصله أن التاجر إذا أراد إرسال تلغراف أجرته عشرة غروش يدفع الأجرة نصف ريال مجيدي وقرشاً أبيض فيرجع إليه ست قطع نحاس والحال أن مطلوبه ١٨ بارة وإذا كان ما يرجع إليه أكثر من ذلك يكون القرش الأبيض بقرش والقمرى بعشرة بارات لكن إذا أراد أن يدفع ذلك ثانياً لا يقبل منه بل يعامل بما يليق فيلتزم لقبول هذه المعاملات رغماً عنها بيد أنه من العدل أن يقبل مأمور التلغراف عين ما دفعه حتى لا يقال ...

والأمل أن يوضع لذلك حد، ثم نعلم بورود الأمر بأن يؤدي في البوستة القرش الأبيض بقرش تسهياً للعباد وحيث أن مرجع البوستة والتلغراف واحد فمن اللازم أن يقبض القرش بقرش في التلغراف أيضاً وعلى كل حال فمن اللازم وضع التسهيلات للتجار بما يطلق ألسنتهم بالثناء لا أن يعاملوا بالتكبر.

سررنا بما بلغنا من تبرئة إبراهيم أفندي ديبان مما عزي إليه من اسم عبد الله الطرابلسي الذي مات في صيدا وقد فهمنا من كثيرين حسن الشهادة بحقه مع علمنا

في يوم الخميس الماضي رفع العلم العثماني في المواقع الرسمية والبابور العثمان (رثمو) ورفعت أعلام الدول وأطلقت المدافع إيذاناً واحتفالاً بمولد مولانا السلطان عبد الحميد خان الأعظم أطل الله تعالى أيام دولته وفي المساء نورت المحلات المذكورة ومنازل المساجد أعاده الله تعالى على دولته أعواماً عديدة وسنين جديدة.

وقد وافق في ذلك اليوم عيد جمهورية فرنسا فرفعت به الأعلام ونشر البابور العثماني (رثمو) العلم الفرنسي كما أن الباخرة الفرنسية رفعت لعلم العثماني وأطلقت المدافع ثلاث مرات في كل مرة واحداً وعشرين مدفعاً.

حظينا في صباح هذا النهار (الاثنين) بمشاهدة جناب العالم الفاضل الماجد المكرم الشيخ أحمد أفندي إبراهيم باشا زاده الإسكندري قادماً من جهة القدس الشريف في البابور النمساوي بقصد السياحة والتزه وفي عزمه أن يذهب إلى الشام لزيارة الأماكن الشريفة والأضرحة المنيفة بلغة الله تعالى أمانيه وأعاده إلى أوطانه بالسلامة على كامل الصحة والكرامة.

سررنا بترقية رؤوس أدرنة بطريق الطفرة من حركة داخل إلى حركة صحن لجناب الماجد الفاضل الشريف مكرمتلو الشيخ محمّد منيب أفندي زيد القادري من أعيان نابلس وكذلك ترقية رؤوس أدرنة أيضاً من ابتداء خارج إلى ابتداء داخل لجناب أخيه الماجد الشريف مكرمتلو الشيخ سيف الدين أفندي فنقدم لهما التهنية بذلك وندعو لهما بدوام الترقى.

ذكرنا في العدد الماضي من الثمرات حصول امتحان المدرسة الثانية الابتدائية لجمعية المقاصد الخيرية وقد فاتنا أن نذكر أن أحد تلامذة تلك المدرسة انتصب وتلا خطبة حاصلها الدعاء لحضرة سلطاننا الأعظم وشكر من شرفوا الامتحان وأنه مع رفقائه في صفه قد اتموا ما

الفلاحين متعلقون بالأمير.

الصين

تفيد الأخبار الأخيرة أن مرض الجدري المعدود آفة البلاد الصينية وقد توفي به بعض إمبراطورياتها قد أصاب الآن إمبراطورها الشاب وأن أمل حكماء القصر بتخليصه قليل أما إمبراطورة الغرب فتعتبر صحتها خالصة من الخطر وذلك بفضل حليب مائة وإحدى عشرة مرضعة مداومة الحلب لإنتعاشها.

ومن أخبار بكين أيضاً أنه جرت مشاجرة بين عم الإمبراطور وأبيه فتضاربا بالمراوح في أثناء المشاجرة المذكورة.

ويقال أن موسيو هنت مدير الكمرك الصيني الأجنبي سيتوجه إلى أوروبا بمأمورية تتعلق بمشروع سكة حديدية.

البوستات الأجنبية في الممالك العثمانية

ذكرنا في الثمرات الماضية أن الباب العالي أرسل إلى أوروبا يطلب إلغاء البوستات الأجنبية من بلاده بمقتضى المعاهدة الدولية المنعقدة في برن وقد طالعا في الجرائد الأجنبية الأخيرة صورة المنشور الذي أرسله إلى السفراء بذلك وصورة معناه

إن الباب العالي يرى نفسه في حالة تدعوه إلى استنفاة وكلاء الدول العظيمة إلى شذوذ تراكم البوستات الأجنبية بقرب وكالة البوستة العثمانية الوطنية ومع ما له من الحق الثابت في حصر خدمة بوستة السلطنة به قد استعمل إلى الآن للحصول على حقه وسلطته جميع التسهيلات والمراعاة التي تسمح بها الظروف وقد أصبحت الآن البوستات الأجنبية تسري بكمال الانتظام بالنظر للإصلاحات التي دخلت عليها أما ما يخص السلطنة الداخلية فقد تمكنت الحكومة بعد تعب الكلي من إنشاء خدمة بوستات تقوم بالضمانات الكافية التي تطلب في مثل الحالة الحاضرة من طرقات اتصالياتها وعليه فالباب العالي يرى أنه لم يبق داع لوجود إدارات البوستات الأجنبية وأنه حانت الدقيقة التي يقتضي أن تتوحد بها إدارة البوستة بناءً على ما له من الحق المعادل لبقية إدارات الدول الموقعة على معاهدة برن.

فضلاً عن أن حكومة حضرة السلطان الأعظم تجد أمراً أهم مما سبق شرحه يدعوها إلى تتبع هذا الطلب وهو أسباب النظام والأمنية العمومية المطلوبة من التفاته فإنه يستنتج من التعريفات الواردة من داخلية السلطنة أن إدارات البوستات الأجنبية التي أنشئ أكثرها حديثاً تستخدم عن غير قصد لإيصال بعض الجرائد والمنشورات المضرة التي تبث في البلاد الأفكار الرديئة.

وحيث أن النتائج الرديئة الناشئة عن ذلك ما زالت تتعاظم يومياً فالحكومة المحلية متأثرة مما كاد يبلغ درجة الشر من ذلك فنطلب بالحال مداواة الأمر بإلغاء تلك الإدارات المذكورة الغير الخاضعة لتفتيش السلطة المحلية.

فإن الحكومة العثمانية المهتمة بالمحافظة على النظام لا يمكنها أن تضج بإطالة حالة ربما آلت إلى إنكار

يستطيعون إجراؤه تحت إدارة حسنة وسأعرض إذا نجحت تعديلاً في القانون ولكن مع مجلسين يتقاسمان المسؤولية وقد أنهى كلامه بقوله إنك ترغب أن تعلم إذا كان نفوذ أجنبي فادني إلى تتبع الخطة التي أنا سار بموجبها الآن فأؤكد لك ولأوروبا بأسرها رسمياً أنه لا روسيا ولا خلافها من الدول حرّضتني على ذلك وإنما طالع تاريخ قانون بلغاريا الأساسي في السنتين الأخيرتين تطلع حينئذ على كل شيء.

الانتخابات في البلغار

نشرت الديبا أن الانتخابات البلغارية التي تمت يوم الأحد قد جاءت بما يوافق الحكومة غير أنها لسوء الحظ جرت في وسط الاضطرابات التي جاءت في بعض المدن ففي نيكوبولي وراهوفا تأجل الانتخاب بداعي الاضطرابات وقد ادعت أعضاء الحزب المعارض منع المسلمين عن الانتخاب فأعلن الجنرال أمرت حالة الحصر في المدن المذكورة أما مستخدمو البوستات والتلغرافات والحبوس وجميع المأمورين العموميين فقد أجبروا على الدخول إلى رومانيا لتأمين الصناديق العمومية والمقرر أن الانتخاب لم يجر في المدينتين المذكورتين أما في بقية الجهات فالنتيجة كانت موافقة لسياسة الأمير وسنطلع بالبحث إذا كانت الانتخابات جرت بتمام الحرية وإذا كان المنتخبون يمثلون بالحقيقة أكثرية الشعب وقد أشرنا إلى ما ارتكبه الإدارة السابقة من إساءة السلطة فإن الوزارة السابقة لا اعتبارها نقص القانون الأساسي تمسكت بوسائل خصوصية لإكماله ففرجو أن تكون الوزارة الجديدة أشد وقاراً للحرية وأعظم حكمة وأكثر ليئلاً فتظهر باتفاقها مع الجمعية الوطنية استحقاقها لخلوص أوروبا التي لم تقتر عن إظهار ذلك الخلوص لبلادهم.

وجاء من أخبار هذا الانتخاب عن رسالة من جيورجينو إلى الدالي تلغراف أن مداخلة السلطة العسكرية في هذا الانتخاب جاءت باضطرابات دموية مهمة ففي مقاطعة روسجق كان المنتخبون جميعاً من المصادقين على مطالب الأمير وقد جرى تضييقات كثيرة للحصول على هذه النتيجة فإن المنتخبين البلغاريين كانوا قليلين جداً وكان العدد الكثير المنتخب من الأتراك الذين فرقت عليهم أوراق الانتخابات من قبل بيوم وقد جرح في كابروفا تسعة رجال غير أن الانتخاب تم بما يوافق المنتصرين للقانون الأساسي وجرت في راهوفا مشاجرات بقيت طول النهار فقتل اثنا عشر رجلاً وجرح كثيرون ولم ترد إلى الآن التوضيحات الكافية وكذلك في نيكوبولي فقد جرى عدوان كثير في جميع النهار أيضاً وقد جرى تحرير معروض وقّع عليه أكثر من ألفي منتخب طلبوا به إلى الأمير احترام القانون وقد أرسل أربعة نواب لتقديمه إلى الجمعية فضبطته الحكومة وأوقفت أعضاء الوفد وعندما طلب المنتخبون إرجاع المعروض وإطلاق الموقوفين رفض الحاكم ذلك وأطلق البوليس البنادق طلقات كثيرة لتخويف الشعب فكان داعياً لازدياد تحمس الشعب حيث خلص الموقوفين واستولى على مراكز البوليس وقد أرسلت جيوش إلى راهوفا أما الضباط والعساكر ففرقت في كل جهات الإمارة أوراق الانتخاب وكل من رفض قبولها أوقف بالحال وقد أرسلت الأهالي في راسغراد رسائل برقية إلى البرنس كرتشاكوف والموسيو غلادستون ويقال أن كثيرين قتلوا في تيرنوماجاريلي والحاصل أن جميع أهالي المدن في البلغار متعلقون بالقانون وجميع

وأن كثيراً من الرجال والنساء يزورون تلك التربة ويهدون لروح صاحبها الفاتحة.

ذكرنا قبلاً في أعداد الثمرات حسن صناعة الثريا الفلكية التي اخترعها جناب النشيط المعلم الياس اجيا الساعاتي وهي آلة تستحق الاعتبار وقد عرضها جناب مخترعها للأنظار العمومية في مسرح سورية والأمل أن يعتاض عن بعض تعبه وقد نشرنا بذلك إعلاناً صورته.

إعلان

لما كان كثير من الناس يتوقون لأن يروا الآلة الفلكية التي استنبطناها تلك الآلة التي تري مشاهديها دورة الأرض والقمر حول الشمس سنويًا في ربع ساعة من الزمان بناءً على طلبهم رأينا وضعها في المسرح السوري على ساحة البرج حيث يتيسر للراغبين مشاهدتها يوميًا من الساعة واحدة ليلاً إلى الساعة ٣ وذلك من يوم الخميس القادم الواقع في ١٤ الجاري وإذا شاء أولاد المدارس وغيرهم رؤيتها نهارًا يمكنهم أن يخابرونا بذلك في محلنا الكائن في سوق السادة إياس وقد جعلنا رسم الدخول للفرجة على هذه الآلة بشكلًا على الحدت وربع ريال مجيدي على ما فوّه تسديدًا لمصاريف المحل.

كاتبه

إلياس اجيا الساعاتي

السوسيايست في ألمانيا

نشر الدالي نيوز عن رسالة برقية من برلين أن الحكومة قبضت على موسيو اوير النائب السوسيايستي وذلك بمقتضى النظام الصادر بمنع النواب السوسيايستيين من الإقامة ببرلين أثناء انفضاض مجلس العموم.

أمير البلغار ومكاتب الستاندر

نشر الستاندر عن مكاتبه في وارنا أنه واجه البرنس اسكندر أمير بلغاريا فشرح له بالتطويل الاختلافات والصعوبات التي وجدها لما اعتمد على حكم البلغار والرشوة التي كانت مستوحدة على الإدارات والصفات الحسنة المتحلي بها جمهور الشعب البلغاري الذي لا ينقصه بالنظر لخصوبة بلاده إلا حكومة حسنة لإسعاد أحواله فقال ما حاصله إنني لا أعني بذلك موسيو لاوشير ولا خلافه ممن على شاكلته فإني أريد أن أكون حرًا غير راغب مطلقًا أن أكون أميرًا للبلغار وفي يوم انتخابي قلت للإمبراطور غليوم أنني لا أقبل هذه الإمارة وقد طالعت القانون الأساسي الذي كانوا يهيئونه للإمارة ولي معرفة بمن رتبته وكنيت عالمًا بما هو مطلوب أن أنتظره من البرنس رودوكوف كورشاكوف ولذلك رفضت أما كانوا يعرضونه علي إلا أنني قبلت أخيرًا رغبة في مرضاة القيصر وقد جاروا على اسمي في كل الجهات وعندما قلت أن القانون الأساسي غير حقيقي وأن الشعب البلغاري لم يفكر مطلقًا بمثل هذا القانون بل كان يعرف له قبلاً سلطانًا والآن أميرًا جاؤوا إليّ ملتمسين سلطتي الشخصية مع أنهم ضدي للوصول إلى غايتهم ثم قال أيضًا إنني عالم يقينًا أن زماننا الحاضر لا يستطيع رجل أن يحكم فيه حسب مشتاهه بلادًا بكليتها ومع ذلك فقد قصدت أن أشارك الشعب بالأشغال والمسؤولية حتى إنني في السنوات السبع التي أنا بصدها سأستدعي الجمعيات للبحث في المالية وإنفاذ الاتفاقيات ولتفتيش الأحكام أيضًا فينبغي أن يرى البلغاريون ما

التقدمية ما زالت مداومة بنشاط وأنه قد ابتدئ بإخلاء بنا وأن المأمورين الأوروبين وصلوا إلى بريفتزا ليسيروا بالحال إلى التخوم وقد أعلنوا بواسطة المأمورين الإنكليزي أنهم لا يستطيعون انتظار المأمورين العثمانيين رغمًا عما أكدوه لهم من أن الحاكم العثماني سيكون في الأحد في بريفتزا وقد طلب إلى الجنرال سابوتزافي مع عدة ضباط آخر يونانيين أن يسيروا مع المأمورين الأوروبين إلى ارتا.

أما المأموريون الفرنسيون فقد وصلوا أمس إلى بيرا وسيتوجهون في نهار غد إلى نينو ليوافيهم هناك الماجور ماناكسا رئيس اللجنة اليونانية ويؤكدون أنه بعد حلول الجيش اليوناني في المقاطعة الأولى يسير الملك بنفسه إلى الأراضي الجديدة ليساعد بوجوده على استتباب النظام.

وجاء في رسالة من لوندرا أن اللورد كرانفيل قال في أثناء كلامه عن المسألة اليونانية أن العثمانيين واليونانيين سينفذون كامل الاتفاقية المعقودة أخيرًا وأن اليونان سيحصلون على أراضٍ مساحتها تزيد على خمسة آلاف ميل مربع بما يعادل مساحة الأراضي التي أخذتها ألمانيا من فرنسا في الحرب الأخيرة فإن الاتفاقية تفهم تقريبًا الحدود اليونانية القديمة وتخول اليونان خطوطًا عسكرية معتبرة.

ونشرت إحدى الجرائد اليونانية أن رجوع العساكر إلى ارتا جرى بناءً على طلب السفراء في الأستانة حيث طلبوا ذلك للمحافظة على النظام حتى تصل العساكر اليونانية وأن المأمورين الأوروبين واجهوا موسيو كومندروس ووزير الحرب وتذكروا معهما طويلاً قبل ذهابهم إلى ارتا.

الكتاب الأزرق والمسألة اليونانية

جاء في رسالة برقية من لوندرا أن الكتاب الأزرق الإنكليزي الذي انتشر مؤخرًا يحتوي على أربعمائة رسالة برقية بخصوص مخابرات وسعى السفراء في الأستانة وأثينا من تاريخ ١٣ كانون الثاني إلى ٣١ أيار مما كانت نتيجة الإمضاء المعاهدة الأخيرة ويستفاد من رسالة موسيو جوشن المؤرخة في ٢٦ نيسان الأسباب التي أوجبت إلى الاعتصام مع بقية السفراء والقبول بتفويض الأراضي الممنوحة وأنه لو سلكت إنكلترا بخلاف ذلك لرفضت اليونان ما يعرض عليها وتنتج عن ذلك حرب لا يكون لليونان فيها نصيب من النجاح.

حوادث شتى

في رسالة برقية من تونس شاع أن سي سليمان كتب إلى الجنرال لويس يعرض عليه خدمة الفرنسيين بمنع قيام القبائل الثائرة إذا استحصل له إرادة حضرة السلطان الأعظم بتنصيب مدير للصحرة مقابلة لذلك.

نشر التيمس أن قنصل روسيا في صوفيا أرسل رسالة برقية تفيد أنه اكتشف على مؤامرة ضد حياة الجنرال أونرود البلغاري الذي توجه بالحال إلى سيستوف.

نشر الدالي نيوز عن رسالة من ترانوا أن موسيو زانكوف رئيس الحزب الحر في البلغار وثلاثة من أصحابه انتخبوا للجمعية الوطنية وقد سر المنتخبون بذلك.

سرية سلمية تهتم في استعمال المستخرجات الإيطالية في كل الاحتياجات بدون أن تتعرض للواردات الأجنبية معلنة عدم الصعوبة في قبول هذا الرأي الذي ينحصر في دائرة التوفير بدون أن يكون به أدنى تحريك أو عدوان ويعود بنجاح الأشغال والثروة الوطنية.

ونشرت الكازيت دي تيرمن أنها تود أن يحين وقت وضع حد نهائي لتظاهرات الطرقات وذلك بالسير لمساعدة ضحايا عدوان مرسليليا.

روسيا

نشرت جريدة الستاندرد عن رسالة من بطرسبورج أن الغيظ والكدر المستوليين على الشعب الروسي الساذج بالنظر لإنفاذ القصاصات على المرتكبين السياسيين في العاصمة ومدن كثيرة من روسيا قد بلغا حدًا أوجب التفات الحكومة فإن الروسي بمجرد ما يرى عربة حديدية مما أعد لحمل المجرمين يهرع بالحال لرسم علامة الصليب ويتضرع لأجلهم من صميم فؤاده وقد جرى ذلك عندما قيد المجرمون السياسيون إلى محل الإعدام فإن الشعب تضرع كذلك مع أنهم كانوا قاتلي الإمبراطور وعليه قد تنبته الحكومة لذلك وقررت منع الإنفاذات العمومية بحجة أن ما يظهره المحكوم عليهم من التجلد يكون في أغلب الأحيان دافعًا لرؤيتهم في أعين الشعب بهيأة شهداء وبدل أن يكون احتفال الإنفاذ العمومي آيلاً للإرهاب يعود بتحريك الشعب وتدمره وبناءً عليه قد صدر أمر موقع من الإمبراطور يستفاد منه إنفاذ الأحكام من الآن وصاعدًا في داخل السجون بحضور رجال السلطة المتعلق بهم ذلك ويمكن أن يحضر وفد مؤلف من عشرة من أهالي ذلك الإنفاذ غير أن غيبة الوفد المذكور لا يمنع الإجراء.

ونشر التيمس عن مراسلة من كالكتا أنه يستفاد من أخبار أواسط آسيا أن روسيا تحشد جيشًا عظيمًا على تخوم كاسكارو ويظن قرب انتشار قتال بين روسيا والجيوش الصينية.

روسيا والبلغار

نشرت جريدة الماسنجر الروسية ما معناه أن الأحزاب في البلغار بالنظر إلى مناظرتها الحاضرة تسعى في استجلاب رضا روسيا إليها لعلمهم أن ذلك أحسن واسطة لإمالة الشعب إليهم وبناءً على ذلك فقد أرسل الحزب الحر البلغاري إلى الجنرال أغناتيف الذي كاتبه البلغاريين سابقًا رسالة برقية التمسوا بها منه أن يستحصل لهم حماية إمبراطور روسيا.

فأرسل الجنرال أغناتيف يكذب ما أشاعته الجرائد من استعداد روسيا للتدخل في داخلية البلغار برسالة برقية إلى الجنرال زانكوف رئيس الحزب المذكور في صوفيا نص معناها.

أنه من اللازم أن نخاطب وكيل روسيا في البلغار أو البرنس كورتشاكوف وزير خارجيتها بأن روسيا التي حررت البلغار بدمها الخاص لا ترغب التدخل بأعمال تلك البلاد الداخلية غير أنها تود فقط أن تتمتع بنظامات حسنة وأن تكون متحدة سعيدة مستكنة.

اليونان

جاء من أخبار أثينا أن حركة الجيوش اليونانية

حقوقها فضلًا عن تهديدها الراحة العمومية وعليه إلى أن يجري الاجتهاد بترتيب اشتراكي لتوحيد جميع خدمات البوستات بنوع تام عام نرى أننا مجبورون ضرورة أن نطلب الإلغاء السريع لإدارت البوستات البرية التي أسستها البوستات الأجنبية في الممالك العثمانية.

وبناءً على ما تقدم أرجو من سعادتكم أن تستعملوا الاحتياطات اللازمة لمنع إدارت البوستات المذكورة التي تجعل مداومتها الباب العالي في حالة تجبره أن يستعمل هو بنفسه الاحتياطات اللازمة لإلغائها رغبة في النظام والراحة العامة ولأمر معلوم أن هذا الإلغاء لا يمنع المأمورين الأجانب من استخدام سعاة لنقل مكاتباتهم إذا وجدوا ذلك ضروريًا.

الإمضاء

عاصم

روسيا

نشرت جريدة الكلوب أن السير شارل ديلك حافظ في جوابه على سؤال اللورد ساندون المتعلق بافتتاحات روسيا في آسيا الجنوبية على رزانه وعدم إباحة الاعتيادييتين فإن أهم السؤال كان متعلقًا بمعرفة مقدار عدد الأهالي وسعة أراضي تركمان التكة التي أضيفت إلى روسيا فاقتصر المسؤول في جوابه على القول بأن تلك الأراضي هي مزارع التكة وفي جملتها اسكباد ولا يخفى أن من تتبع هذه المسألة ببعض التروي يعلم ذلك غير أن الذي يطلب العموم معرفته هو مقدار سعة تلك الخطوة التي قامت بها روسيا لتقريب تخومها الكاسينية من أفغانستان بواسطة ضم مزارع التكة فقد أكد السير شارل ديلك بأن المسافة من اسكباد إلى حدود أفغانستان مائة وتسعون ميلًا وهي إلى هرات نحو ثلاثمائة وعشرة أميال غير أن اللورد ساندون ألح كثيرًا ليعلم هل اسكباد تعتبر كالخط الأخير للأراضي الروسية الجديدة أو لا بدون أن يحصل على جواب بذلك.

وقد استولت روسيا بكل هدوء على جميع البلاد إلى حدود إيران وشراكس ولم يبق مقدار مائة وتسعين ميلًا بين طلائع الروس وحدود أفغانستان وهنا جل ما يقتضي على عموم الإنكليز أن تسهل على ملاحظته باعتناء الآن لا هرات لأن روسيا إذا استولت على سراكس تصبح حاكمة على مرو وهرات معًا ولا ريب أن هذا هو مطمح روسيا الأخير وكل شيء يدل على أن سراكس لا تلبث أن تصبح بيد روسيا بكرة أو بطواعية ولم تخف الجريدة الرسمية الروسية ذلك فقالت حيث أن أهالي مرو هم فرع من تركمان التكة فمن اللازم أن يعاملوا كما لو كانوا فتحوا من الجنرال سكوبيليف منذ خضع شعب كيوك تبه.

إيطاليا وفرنسا

نشرت جريدة لومبارد الإيطالية فصلاً حاصله لقد نشرنا أغلب الحوادث الأخيرة إلا أننا من الذين يعلمون أن الحقد والعدوان بين الشعوب هما آفة التمدن وتقدم الإنسانية وداعية الحروب التي لا تزول فينبغي أن لا تلقى على كل فرنسا ثقل الغيظ الناشئ عن أعمال جرت في مدينة واحدة وقد ذممتها نفس مرسليليا أيضًا فإن الحاكم الفرنسي قد قام بوظائفها فإذا قصرت الحكومة بتلك الوظائف ندعها وشأنها فلتنجب إذاً كل التظاهرات السياسية ثم حثت أخيرًا الإيطاليين على تأليف عصبة

وفي رسالة من لوندرا أن مدحت باشا ورفيقه ينفون إلى الطائف بقرب من مكة المكرمة.

وفي رسالة من بخارست أن شقيقتي حضرة السلطان الأعظم كتبنا إليه بما يعلن أنهما يموتان مع أولادهما في ذات يوم إنفاذ الحكم على زوجيهما محمود باشا ونوري باشا.

وفي رسالة من أثينا أنه بعد حلول الجيوش اليونانية في بننا وارتا سارت اللجنة الأروباوية قاصدة فولو.

وفي رسالة من الأستانة أنه من الممكن تأخير الحكم الصادر في مسألة السلطان العزيز لأن الباب العالي يهتم الآن في الاكتشاف على حسابات السراي بعد خلع السلطان المشار إليه واسترجاع الأموال المختلسة من المحكوم عليهم.

مقتل السلطان عبد العزيز رحمه الله تعالى

قد ذكرنا في العدد الماضي خلاصة ما وقفنا عليه من محاكمة المتهمين بقتله والحكم عليهم وقد اطلعنا الآن في جريدة الوقت على بعض تفصيلات وإيضاحات لما نشر وخلصه ذلك عبارة عن إثبات حصول القتل بأمر محمود باشا الداماد ونوري باشا الداماد وأن السلطان المقتول لما طلب الطعام من أدهم بك ذهب هذا إلى نوري باشا وطلب منه فأجابته إن ذلك لا يطلب منه فذهب فقابل في طريقه حسين عوني باشا فأعلمه بما ذكر فحوّله على مجلس الوكلاء فذهب إلى مجلس الوكلاء وعرض الكيفية ففوّض في أمر المصارفات على السلطان المرحوم.

وأن محمود باشا المذكور اعترف بوقوع القتل وأنه صدر عن أمر رجل عظيم يعني (مراد أفندي) وطلب التبصر بذلك وتغيير مادة الحكم، وأن الحكم على مدحت باشا كان بالأكثرية.

وقد أتت جريدة الوقت على ذكر ما يقوله المجرمون بعد الحكم من السب واللعن ونحوهما مما لا يحسن ذكره فيه ولا تترتب على نشره فائدة.

وقد ذكرت جريدة الوقت في عددها الأخير بتاريخ ٩ شعبان و ٦ تموز أن ديوان التمييز مشغول الآن بتدقيق الحكم الصادر على الجانبين وأنه في غد تعمل المضبطة وتقدم إلى الأعتاب الشاهانية اهـ.

استلفات نظر

طالعنا في جريدة التقدم مقالة من قلم جناب جبر أفندي دومت تحت عنوان استلفات نظر تضمنت تلك المقالة من النصح الخالص لأبناء الوطن ما هو حري باستلفات الأنظار بل العقول إليه فإنها دعت أبناء الوطن إلى الانتباه من غفلة الغرور بانصبابهم على اللغات الأجنبية تاركين لغتهم ظهرياً كأنما تحصليها نافلة زائدة على المقصود مع أن بها قيام الوطن وحفظ الجنسية وصيانة الأخلاق والعادات ولا شيء من ذلك بدونها وقد أشار إلي أنه من العجيب اقتداؤنا بالأجانب وتقليدنا لهم بما هو دون الطفيف واختلافنا الكلي عنهم في مثل هذا المعنى مما يتوقف عليه تقدمنا ونجاحنا فما من أجنبي أهمل لغته أو استعاض بغيرها ولو كان دون ذلك بذل المهج وإفناء النفوس ونحن نهمل لغتنا ونرفضها بالرضا والاختيار

حتى أصبح قسم عظيم منا لا يحسنون النطق بألفاظها فضلاً عن تراكيبها مع أن الوطن في احتياج إلى أدياء عالمين بلغته يبثون به روح الآداب وينشرون ما فات من الفوائد فإن المقصود بعلم اللغات زيادة الفائدة بما ينفع الوطن باستخراج ما ينفعنا من معارف سبقتنا إليها الأجانب فإذا استحالت تلك الفائدة إلى المضرة كان ترك مثل هذه اللغات خيراً وأولى إلى غير ذلك مما لا ينكره أديب وعليه مدار تقدم البلاد ورفع شأن الوطنية فإن اللغة هي السلطة القوية الرابطة لمجموع أفراد الأمة برباط الإلفة فهي أساس الاعتصاب المتوقع عليه نجاح الأمم فنحث أبناء الوطن على الانتباه إلى مثل ذلك وأن لا يلقوا أوطانهم في أحوال التأخير بأيديهم فيكونوا هم الجانبين على أنفسهم وبلادهم ويتساءلون عن الجاني ينكبون على لغتهم حتى إذا بلغوا أصولها وفروعها وقطفوا دانياتها عادوا إلى اجتناء غيرها من لغات الأجانب مما به تمام الفائدة والنجاح وفق الله الوطن والأمة إلى ما به خيرهما في الحال والمآل.

حمص في ١٤ شعبان

يسرني أن أخبركم ما أبداه عزتو إحسان بك قائمقامنا من منع اعتداء اللصوص وقد أقدتم عن ذلك قبلاً وقد كان قلما تخلو ليلة من سرقة دكان حرير ولما وجد اتساع دائرة هذه الجحفة خابر الدائرة البلدية بانتخاب رجلين من أهل اللياقة والدراية فانتخب جناب الوجيه السيد خالد أفندي الطيب وجناب الوجيه الخواجه انطانيوس ورتب لهما اثني عشر منتخباً صاروا يتعاطون الأسباب اللازمة لمنع السرقات ونظموا جرفتهم طبق المرام.

وإني أشكر جناب يحيى آغا رئيس البلدية على تنوير الشوارع وتنظيفها وقد بلغت الفوانيس في الشوارع والأسواق ما ينوف عن مائة وخمسين.

أهم الأخبار التلغرافية

باريز في ٦ تموز حصل في مجلس النواب مباحثة طويلة عنيفة بخصوص استدعاء البارون دي رنك قنصل دولة فرنسا في مصر.

أثينا في ٧، حلت الجيوش اليونانية في بونتا وارتا وجرى في أثينا أفراح عمومية.

الأستانة فيه، إن الحكم بالموت على مدحت باشا تبديل بالنفي إلى جزيرة العرب.

واشنطن فيه، تحسنت صحة المستر غرغليد تحسناً عظيماً.

ليون فيه، أرسل أربع فرق من حامية ليون إلى صفاقس.

تونس فيه، ثار قبائل كثيرة في جوار قابس.

تونس فيه، هدمت الدارعات الفرنسية حصون صفاقس وجامعاً وقسمًا عظيماً من صائح المسلمين أما الأهالي فقابلوها بمثل ذلك دفاعاً.

الأسطول المدرع الفرنسي سيتوجه كله إلى خليج قابس مع جيوش جديدة.

لوندرا في ٩، انقطعت المواصلات التلغرافية مع صفاقس ويقال بتأكيد أن إطلاق القنابل استمر يومين.

باريز فيه، تقرر وجوب حلول الجنود الفرنسية في صفاقس وقابس وجربا وأسطول طولون المدرع يستعد للسير إلى خليج قابس وقد أطلقت الدارعات القنابل على مدينة كسبه ويقال أن الثائرين يبلغون ١٥ ألفاً والعساكر الفرنسية تنتظر وصول المدد للنزول إلى البر.

الاستانة فيه، صادق مجلس الاستئناف على الحكم الصادر على مدحت باشا ورفيقه بالموت.

لوندرا في ١٩، جرت معركة في جهات مكة المكرمة وقد تفرقت فرقان من العساكر العثمانية.

باريز في ١١، لا صحة لما نشره الستاندر من تلاعب صادق باشا بالأموال المجموعة لمصاب ساقز فإن جمعية هذه الجزيرة كذبت ذلك.

الاستانة فيه، لقد زال ما كان بين الباب العالي وفرنسا من الوهم بناءً على ما أوضحه الباب العالي بخصوص إرسال الجيوش العثمانية إلى طرابلس الغرب.

طولون فيه، توجه أمس الأسطول المدرع إلى صفاقس ومنها إلى قابس.

تونس فيه، تمنعت الجيوش التونسية عن محاربة الثائرين وقد أرجعت إلى العاصمة.

بترسبورج في ١٢، إن جريدة بترسبورج تكذب ما شاع عن حدوث مخابرة مع زعماء مرو وتعلن عدم رغبة الروسية بتوسيع نطاقها وميلها إلى الحصول على تخوم مضمونة فقط وأن لهذه الغاية افتتحت المخابرات مع دولة إيران.

تونس في ١٣، يؤكدون أن بعض قبائل طرابلس الغرب تسير لنجدة أهالي مدينة صفاقس التي لا زال إطلاق القنابل مستمرًا عليها.

الجزائر فيه، هاجم الثائرون الفرنسيين قرب كريدن فدفعوا تمامًا وقتل ٢٥٠.

إعلان

من دائرة إجراء بيروت

إن قطعة الأرض الكائنة في رأس بيروت الواقعة في محلة الطنطاس المشتملة على بيت المحدودة قبلة الطريق السالك وشمالاً أرض مخايل ابن ناصيف الربيز وشرقاً أرض ورثة بشارة البخعازي وغرباً أرض خليل طنوس حمانه ملك مرتا بنت بطرس دندن وبنتها مريم بنت يوسف الصوراتي من بيروت ومن تبعة الدولة العلية المرهونة عند عبد القادر الدبس البيروتي العثماني تحت مبلغ ثلاثة آلاف غرش المحكوم ببيعها بالمزايدة العلنية من بعد هذا الإعلان بخمسة عشر يوماً يصير التشبث ببيعها لذلك صار إعلان الكيفية تحريراً في ٢٧ حزيران سنة ٩٧.

عبد القادر قباني